

شرح صحيح مسلم (375) ' يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ' ح

5811-3811 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-21-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب مواقيت الحج والعمرة حديث الف مائة وثلاث وثمانون حدثنا اسحاق بن ابراهيم واخبرنا روح ابن عباد حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:00:21](#)

يسأل عن المهل يعني مكان الاهلال قال سمعت ثم انتهى فقال اراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن حاتم وعبد ابن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد اخبرنا محمد اخبرنا ابن جريج - [00:00:43](#)

اخبرني ابو الزبير انه سن عجاب بن عبدالله رضي الله عنهما يسأل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم احسبوا وادي يا يحيى تضاعف الحديث - [00:01:02](#)

احسبه شك يعني هل النبي الذي قال او اذن ان النبي قال ذلك فدي تضاعف الحديث فقال مهل اهل اليمن من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق - [00:01:18](#)

وهذه اللفظة ضعيفة في الاحاديث لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق مكانا يهلون منه الذي وقت لاهل العراق مكانا يهلون منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:40](#)

يعني موقوف على عمر اما الرسول فلم يوقت لاهل العراق ذات عرق وهذا الحديث الذي بين ايدينا هذه اللفظة منتقدة على الامام مسلم منتقدة على الامام مسلم لكن مسلم بين علته - [00:02:01](#)

يعني لا تسريب على مسلم لانه اورد لفظه جابر احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم تحسبه رفع الى النبي يعني احسبه قال قال النبي الثالثة الفاظ الاول لها شواهدا عفوا عفوا اربعة - [00:02:18](#)

مواقيت لها شواهدا مهلة للمدينة من ذو الحليفة والطريق الاخر الجحفة والى العراق من ذات عرق هي المتحفظ عليها ومهلة لنجدي من قرن ومهل لاهل اليمن من يللم لعل الكلام واضح يا عبدالرحمن - [00:02:40](#)

لفظة اخرجها مسلم في صحيحه وهي مهل اهل العراق من ذات عرق لا تسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزر مسلم انه بين قال احسبه جابر يقول او الروى عن جابر يقول احسبه رفع ذلك الى النبي - [00:03:01](#)

والشك لا يبني عليه تصحيح الخبر بل يوهن الخبر كما لا يخفى قال باب التلبية وصفتها ووقتها. حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:03:25](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبك اللهم لبك اجابة بعد اجابة لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:03:44](#)

قال وكان عبدالله بن عمر يزيد فيها لبك لبك وسعديك والخير بيدك والرغباء اليك والعمل هادي زيادة من يا عبدالرحمن زيادة ابن عمر ابن عمر يعني تلبية رسول الله التي لزمها الرسول - [00:04:00](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ابن عمر كان يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل - [00:04:20](#)

يعني نرغب اليك وتوجه اليك هنا قال ايضا بسنده الى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة
عند مسجد ذي الحليفة لان هو راكب على الراحلة - [00:04:37](#)

اهلا فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما
يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

قال نافع بن عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبة اليك والعمل اذا قال طيب هذا ابن عمر كان يزيد
هذه الزيادات لماذا لم يستنكر عليه - [00:05:15](#)

قل لان الصحابة زادوا بين يدي رسول الله زيادات فمنهم من كان يقول لبيك ذا الفواضل لبيك ذا المعارج لبيك اله الحق لبيك حقا حقا
تعبدوا ورقة لبيك لبيك والخير في يديك والشر ليس اليك. والنبى سكت لكن لزم تلييته - [00:05:31](#)

في سكوت النبي او اقرار النبي لهم وهم يلبون بهذه التلبيات دال على عدم تبديع الصحابة في فعلهم هذا رضي الله عنهم في رواية
سمعت رسول الله يهل ملبدا يهل ملبدا - [00:05:51](#)

التلبيد ضم الشعر بعضه الى بعض بشيء الشباب اللي بيعملوا لان جل كده يضلوا بعض الشعر الى بعضه حتى لا يتسرب اليه القمل
ويتسرب اليه الحشرات فكان ينبذ شعره من ذي الحليفة الى نزل الحذيفة الى ان ينتهي الى ان يتحلل الى ان يتحلل نعم ايوة ما هو
كان شعره طويل عليه الصلاة والسلام من ذي الحليفة الى نزل الحذيفة الى ان ينتهي الى ان يتحلل الى ان يتحلل نعم ايوة ما هو
التلبيد للاجتماع يكاد يكون عليه لدى جمع الشيء الى بعضه بعض اسمه لباد - [00:06:38](#)

في نص الشباب يقول لك كرة جلة كرة يعني من الجل الجل اللي هو يمस्क كان نجيب واحنا صغار كورا خيوط خيوط والذهب
تكون ثقيلة يقول لك سماك رجلا. نعم - [00:07:02](#)

نعم يقول بسنده ايضا الى ابن عمر سمعت رسول الله يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك. لا يزيد على هذه الكلمات. الرسول - [00:07:21](#)

وان عبد الله ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحذيفة ركعتين ثم اذا استوت به الراحلة الناقة قائمة
عند مسجد ذي الحليفة هلا بهؤلاء الكلمات - [00:07:40](#)

فكان عبدالله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل بهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك
لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغبة اليك والعمل - [00:07:52](#)

قال وحدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري وحدثنا النضر بن محمد اليماني حدثنا عكرمة يعني ابن عمار حدثنا ابو زميلة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك - [00:08:08](#)

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد قد او قد يعني كفاكم كفاكم يعني هم المشركون كانوا يقولون لبيك لا شريك
لك لكن هيزودوا شرك سيزيدون شركا فيقولون - [00:08:24](#)

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت يعني تلبية الرسول تقف عند لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:08:41](#)

قال الشرك يقولون كده ويزيدون. يقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فالرسول يوقفهم قفوا عند لبيك لا شريك لك لبيك وهم
يزيدون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:08:56](#)

فالرسول يقول لهم قد قد او قد ينقض يعني قفوا لكنه يخالفه الرسول ويزيدون كلمة الا شريكا هو لك تملكه وما ملك هذا وكما
اسلفت فانه ثبتت عن رسول الله - [00:09:15](#)

عفوا عن الصحابة صيغ اخر كما اشير لبيك ذا الفواضل لبيك ذا المعارج لبيك يا اله الحق. لبيك حقا حقا تعبدوا ورقة ونحو ذلك لكن لزم

الرسول تلبيته عليه الصلاة والسلام. اهل شرك يزيدون زيادات - 00:09:31

كفرية الا شريكا هو لك تملكه ومن ملك هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:09:51